

تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا

(وهو الذي جعل لكم الليل لباسا) أي : سترًا تستترون به ، يريد أن ظلمته تغطي كل

شيء ، كاللباس الذي يشتمل على لابسه ، (والنوم سباتا) راحة لأبدانكم وقطعا

لعملكم ، وأصل " السبت " : القطع ، والنائم مسبوت لأنه انقطع عمله وحركته . (وجعل

النهار نشورا) أي : يقظة وزمانا ، تنتشرون فيه لابتغاء الرزق ، وتنتشرون لأشغالكم .